

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	CPGR/91/7 February 1991
	联合国粮食及农业组织	
	FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS	
	ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE	
	ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION	

البند ٥ من جدول
الاعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الرابعة

روما، ١٥ - ١٩/٤/١٩٩١

حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، والنظام
العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية

بيان المحتويات

الفقرات

- | | |
|---------|--|
| ٤ - ١ | أولا - مقدمة |
| ١١ - ٥ | ثانيا - حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم |
| ٢٢ - ١٢ | ثالثا - النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية
النباتية |
| ٢٦ - ٢٣ | رابعا - نظام الانذار المبكر عن الموارد الوراثية
النباتية |
| ٢٧ | خامسا - اجراءات المتابعة |

الصفحة

- | | |
|----|--|
| 11 | المرفق (١) العناصر الممكن ادخالها في دراسة: " حالة
الموارد الوراثية النباتية في العالم"،
لمناقشتها من طرف الهيئة |
|----|--|

حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، والنظام العالمى للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية

اولا - مقدمة

١ - أقر مؤتمر الأمم المتحدة المعنى ببيئة الانسان، الذى عقد فى ستوكهولم فى عام ١٩٧٢، عددا من التوصيات لتنفيذها فيما يتعلق بالاعلام عن الموارد الوراثية النباتية العالمية وبتوثيقها. وقد وجه هذه التوصيات خصيصا، الى منظمة الاغذية والزراعة التى عملت بمفردها أولا، وبالتعاون مع المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية منذ عام ١٩٧٤، على تنفيذ توصيات المؤتمر المذكور. وفى الوقت ذاته، نفذت عدة منظمات قطرية واقليمية ودولية أعمالا أساسية فى انشاء نظم للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية. ولقد تحقق فعلا الشئ الكثير فى هذا المجال، وان كانت لا تزال هناك بعض الثغرات بل، وأحيانا، بعض الازدواجية فى الجهود المبذولة. وشمة حاجة خاصة أيضا الى التنسيق والتوفيق بين المعلومات المتاحة.

٢ - وتمشيا مع الدور الهام للمنظمة فيما يتعلق بجمع المعلومات عن الزراعة فى العالم وتحليلها ونشرها، وفى ضوء تقارير الحكومات عن الاجراءات المتخذة لتنفيذ التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية، كما نمت عليه المادة ١١ من هذا التعهد، فقد طلبت هيئة الموارد الوراثية النباتية، فى دورتها الثالثة التى عقدت فى ابريل/نيسان ١٩٨٩، أن تقوم المنظمة باعداد تقرير دورى عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، يمكن على أساسه اتخاذ قرارات لها ما يبررها فى مجال السياسات. ويشار الى أن المادة ١١ المذكورة هى النص الوحيد الذى يقضى، على مستوى الحكومات، بتقديم تقارير الى جهاز دولى عن البرامج والخطط القطرية فى ميدان الموارد الوراثية النباتية فيما يتعلق بأهداف التعهد الدولى.

٣ - كذلك أوصت هيئة الموارد الوراثية النباتية فى الدورة ذاتها بانشاء "نظام للاعلام مرن وشامل" وأشارت الى أن النظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية يجب أن يتضمن "نظاما للانذار المبكر ليسترعى الانتباه السريع الى أخطار محتملة تهدد عمل بنوك الجينات التى تحتفظ بالمجموعات الأساسية، والى خطر انقراض أصناف نباتية معينة وفقدان التنوع الوراثى فى أنحاء العالم" (الفقرة ١٦ من الوثيقة CPGR/89/REP). وتتفق هذه التوصية مع ما جاء فى المادة ١-٧ (هـ) و (و) من التعهد الدولى.

٤ - ولقد تأخرت عملية اعداد كل من النظام العالمى للاعلام عن المواد الوراثية النباتية، وحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، بسبب استفحال الازمة المالية فى المنظمة فى عامى ١٩٨٩ و ١٩٩٠، الأمر الذى أعاق كثيرا تخصيص الموظفين والموارد المالية لهذه المهمة. ومن جهة أخرى، فقد استفادت المنظمة، خلال هذه الفترة، من مساعدات المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية. وتنص مذكرة التفاهم بين المنظمة وهذا المجلس، على وجه التحديد، على التعاون فى اعداد كل من "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم" و "النظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية". ومن المزمع أن يعهد بمهمة اعداد هذه النظام العالمى والحفاظ عليه لمختبر البذور التابع للمنظمة والذى سيوسع فيما بعد الى "وحدة معلومات وتبادل النباتات".

ثانيا - حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم

٥ - من المقرر أن تتضمن دراسة حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم تحديدا للعقبات ولحالات الطوارئ فى مجال صيانة هذه الموارد، وتقويمها للفجوات فى مجال المعارف، ووصفا للأنشطة والبرامج التى تنفذها المنظمات القطرية والاقليمية والدولية والمنظمات الأخرى غير الحكومية.

٦ - وستعد هذه الدراسة بصورة دورية استنادا الى التقارير القطرية المقدمة عملا بأحكام المادة ١١ من التعهد الدولى، مع استكمالها بمعلومات أخرى. ومن الممكن تحديد المعلومات المستقاة من التقارير القطرية بوضوح وتمييزها عن البيانات المستمدة من المصادر الأخرى. والهدف الرئيسى لهذه الدراسة هو تزويد الهيئة بتحليل منتظم للأوضاع الراهنة للموارد الوراثية النباتية فى العالم، وكذا تزويدها بالمعلومات التى تمكنها من اقتراح الأولويات فى مجالات العمل وتحديث خطة العمل الخاصة بالموارد الوراثية النباتية واعادة توجيهها، حسب الاقتضاء. فضلا عن هذه الهيئة، هناك مستفيدون محتملون آخرون من هذه الدراسة من بينهم الحكومات القطرية، وصانعو السياسات، ووكالات التمويل والتنفيذ الدولية والقطرية، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات البحوث، والباحثون الافراد.

٧ - أما الاهداف المحددة لهذه الدراسة فهي:

- (١) الوصف المفصل للحالة الراهنة للأنشطة المهمة ذات العلاقة بالموارد الوراثية النباتية؛
- (٢) تحديد الفجوات فى مضمار المعارف والوعى بمدى تنوع الموارد الوراثية النباتية، ومدى توافرها، واستخدامها؛
- (٣) تحديد الشغرات فى شبكة قاعدة البيانات؛
- (٤) اقتراح اولويات العمل على اساس عالمي.

٨ - وسوف تغطى هذه الدراسة المحاصيل والسلع الرئيسية، بما فى ذلك اقارب المحاصيل البرية والعشبية المفيدة فى التربية، واهم النظم الايكولوجية الحرجية. كما ستغطى الدراسة، على نحو كاف، الموضوعات ذات الاولوية. وسوف تقوم المنظمة بتحديد الشغرات فى مجال المعلومات وتقدير حجم الموارد المطلوبة للحصول على المعلومات الناقصة. وقد يكون من الضرورى اجراء تحليل لمردودية التكاليف قبل تحديد نوع المعلومات المطلوبة سواء لدراسة "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم" او "للنظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية". ويتضمن المرفق (١) عناصر لدراسة حالة الموارد الوراثية، وهى عناصر تفييد بالتحديد، فى تسهيل مناقشات اللجنة وتمكنها من اداء توجيهاتها. وقد تود الهيئة، فى ضوء هذا التقرير الاول، أن تصدر توجيهاتها بأن تكون التقارير اللاحقة أكثر شمولاً، شيئاً فشيئاً، وأن تغطى هذه التقارير مجالاً أوسع من النباتات المهمة اقتصادياً، وكذلك المحاصيل الثانوية أو المستغلة جزئياً، ولاسيما المحاصيل التقليدية القيمة.

٩ - كما يسهم اعداد الدراسة الاولى لحالة الموارد الوراثية النباتية فى تحديد المشكلات والاولويات فى اطار اعداد خطة العمل الخاصة بالموارد الوراثية النباتية، من قبل المؤتمر الفنى الدولى الرابع عن الموارد الوراثية النباتية، فيما لو أوصت بذلك الهيئة ووافق على ذلك مجلس المنظمة ومؤتمرها العام.

١٠ - وسوف تنظم التقارير القطرية، المقدمة في اطار المادة ١١ من التعهد الدولي، عن طريق استخدام استبيان لهذا الغرض، بحيث توضح فيه جميع قواعد البيانات ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية في البلد المعنى، ذلك لأن هذه المعلومات توضح كمية المجموعات الجينية لأنواع المحاصيل، ومدى ما في حوزة العالم من محاصيل معينة.

١١ - وسوف تكون هذه الدراسة عن حالة الموارد الوراثية بمثابة استعراض وتقرير دوري، لا يعتمد مباشرة على النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية الذي يمثل قاعدة للبيانات. ومع ذلك فان هذا النظام العالمي سوف يكون أيضا مصدرا مهما للمعلومات لدراسة حالة الموارد الوراثية. ولهذا السبب فان مهمة ومحتوى هذا النظام العالمي سوف يخضعان لاستعراض دوري في ضوء المعلومات التي تلزم لدراسة حالة الموارد الوراثية. فالتغيرات السريعة وكثرة الأنشطة من هذا الميدان، وكذا اتساع نطاق التغطية الجغرافية التي يشملها هذا النظام العالمي، كل هذه الأسباب تجعل الاكثار من هذه الاستعراضات أمرا مطلوبا.

ثالثا - النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية

١٢ - يهدف هذا النظام الى ما يلي:

(١) توفير المعلومات الجارية عن الموارد الوراثية النباتية فيما يتعلق بالبحوث والتدريب والصيانة، بما في ذلك تجديد هذه الموارد وتقييم تنوعها، والتكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتها المحلية، وعن استخدام هذه الموارد، والعوامل الصحية وتلك المتعلقة بالحجر الزراعي؛

(٢) توفير جرد عملي للموارد الوراثية النباتية (في موقعها الطبيعي وخارجه)، بالقدر الذي تسمح به التقديرات الدقيقة، وذلك بغية اتاحة المعلومات التي تمكن من استغلال هذه الموارد على النحو الامثل لخدمة تطوير البحوث والتنمية الزراعية.

١٣ - ان مختبر البذور في المنظمة الذي اتسع ليصبح "وحدة معلومات وتبادل النباتات"، سوف يتولى مهام النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية، بينما يمثل جهاز معلومات البذور لدى المنظمة،

الذى ينفق عليه هذا النظام، أساس معلومات النظام المتعلقة بالمحاصيل. أما قسم الموارد الحرجية فى المنظمة فسوف يتولى مسؤولية توفير المعلومات عن النظم الايكولوجية والمسائل الحرجية. كذلك يحتفظ المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية بقواعد بيانات مكتملة نوعا ما عن الموارد الوراثية المحصولية، مبنية على أساس قطري ومحصولي، وقوائم عن المخزونات من الموارد الوراثية النباتية خارج مواقعها الطبيعية، والتي تمثل كذلك مصدرا رئيسيا للمعلومات للنظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية.

١٤ - ويستهدف النظام العالمى المذكور أن يصبح أساسا لقواعد بيانات هينامية تستكمل باستمرار، وتشمل النباتات المهمة من الناحية الاقتصادية بما فى ذلك الأشجار والجنبات الحرجية. وسوف يعتمد بصورة واسعة على المعلومات من قواعد البيانات الأخرى ذات العلاقة، وعلى التقارير القطرية المقدمة فى إطار أحكام المادة ١١ من التعهد الدولى. وهناك عدد من قواعد البيانات المتخصصة الموجودة فى الوقت الراهن أو سوف تنشئها قريبا مجموعة من المنظمات، من بينها المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية، والاتحاد الدولى لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية، والصندوق الدولى للحياة البرية، ومنظمة الأغذية والزراعة نفسها. وسوف تكون هذه القواعد بمثابة مصادر للمعلومات للنظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية.

١٥ - ونظرا لتعدد وتنوع المنظمات المشمولة، وكم البيانات التى يمكن أن تكون مفيدة، فإن المنظمة لن تحتفظ بجميع مجالات البيانات المشمولة مباشرة بالنظام العالمى المذكور. وبدلا من ذلك فإن الأمانة، بتوجيه من الهيئة، سوف تتأكد من أن المعلومات اللازمة قد جمعت وصنفت بمعرفة مجموعات من الخبراء، وتبرم اتفاقيات رسمية للتعاون مع هذه المجموعات.

١٦ - وبغية تصميم هذا الأساس لقواعد البيانات، فسوف تجرى اتصالات مع المنظمات التى توجد لديها قواعد البيانات ذات الصلة، للتأكد من أن المجموعات الفرعية من المعلومات التى تحتفظ بها تمثل معطيات مناسبة للنظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية، ولضمان التكامل مع النظام الشامل، وللتوسع فى الاستفادة من قواعد البيانات

الفردية، وللحد من الازدواجية. وفي حالات عديدة، أصبح معروفا فعلا لدى المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، نطاق المعلومات ذات الصلة المحتفظ بها لدى قواعد البيانات هذه، ونوع هذه المعلومات ومقدارها. كما أن المنظمة وهذا المجلس عملا، حتى وقت متأخر، في انشاء قواعد بيانات مشتركة.

١٧ - وتحتفظ المنظمة بعدد من نظم المعلومات التي يمكن الحصول منها على بيانات عن الموارد الوراثية النباتية. ومن هذه النظم النظام الدولي للاعلام عن العلم والتكنولوجيا الزراعية (اجريس) وهو ببليوغرافيا زراعية دولية، ونظام معلومات البذور، الذي يتضمن معلومات عن معاهد تربية النباتات ومصادر المواد الوراثية، ونظام الاعلام عن البحوث الزراعية الجارية (كاريس) الذي يتضمن معلومات عن مشروعات البحوث الزراعية في البلدان النامية، وقاعدة بيانات الحجر الصحي النباتي. وهناك عدد كبير من قواعد البيانات المحصولية المحتفظ بها لدى المراكز الدولية للبحوث الزراعية. اضافة الى ذلك، فقد أنشئ عدد من قواعد البيانات المحصولية المركزية بدعم من المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية ومساندة منظمة الاغذية والزراعة.

١٨ - وستطلب معلومات تكميلية من الجامعات، والشبكات الرسمية وغير الرسمية (مثل شبكات معلومات التكنولوجيا الحيوية)، ومن البلدان الاعضاء في الهيئة، لاسيما عن طريق استبيان الموارد الوراثية النباتية ونشرات المعلومات التي تتضمن المعلومات المحتفظ بها لدى النظام العالمي للاعلام مع تصحيح هذه المعلومات وتعديلها. كذلك ستتحدد الشغرات في شبكة قواعد البيانات، كما تقترح الاجراءات اللازمة لسد هذه الشغرات.

١٩ - كذلك يشمل هذا النظام العالمي بيانات عن الاصناف الحرجية ذات الامة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية وفقا لما حددتها مجموعة خبراء المنظمة المعنية بالموارد الوراثية الحرجية. وسوف يدرج في هذا النظام العالمي معلومات معالجة بالكمبيوتر ومستوفاة بانتظام عن حالة الموارد الحرجية في العالم.

٢٠ - ويمكن الحصول من البيانات الخاصة بالمعشبات على معلومات مفيدة بشأن أنشطة صيانة الاعشاب في مواقعها الطبيعية، فضلا عن

معلومات تتعلق بالتوزيع الجغرافي للمواد الوراثية • وتدرس حاليا مجموعة العمل المعنية بتصنيف قاعدة البيانات، المعايير الدولية للتصنيف وللبيانات ذات الصلة • وسوف تساهم المنظمة فى الأنشطة المقبلة لهذه المجموعة وللمجموعات الأخرى ذات العلاقة •

٢١ - كما يدرس معهد الحياة Institut de la Vie فكرة انشاء غرفة مقاصة بخصوص معلومات الموارد الوراثية النباتية، أى انشاء قاعدة واحدة لقواعد البيانات. ويشار الى أن المنظمة قد سبق لها الاتصال بالمعهد المذكور، وأن تقدما سوف يتحقق عما قريب، بحيث يمكن تقسيم العمل على نحو يحقق الفائدة المتبادلة ويحدد طرق التعاون بين المنظمة والمعهد •

٢٢ - ويجب أن تحل بصورة دورية جميع البيانات لتوفير المعطيات لكل من دراسة حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وجهاز الانذار المبكر للنظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية • كما ينبغى تحديد معايير التحليل، حتى لا يخفى التحليل الذاتى أو المنحاز الخصائص ذات الأهمية • كذلك ينبغى اتخاذ الحيطة والحذر عند تفسير البيانات التى توجد لدى منظمات أخرى غير منظمة الاغذية والزراعة والمجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية، أو اقرار المعايير التى تطبقها هذه المنظمات فى احتفاظها بالبيانات وتحليلها لفائدة النظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية • ولذا يجب تحديد التدابير الاجرائية فى نفس الوقت الذى يبدأ فيه التعاون مع مثل هذه المنظمات •

رابعاً - نظام الانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية

٢٣ - أوصت الهيئة، فى دورتها الثالثة، بأن يمثل نظام الانذار المبكر جزءاً من النظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية، وذلك تمهيداً مع المادة ٧ من التعهد الدولى • ويجب أن يكون نظام الانذار المبكر قادراً على استرعاء الانتباه السريع الى الاخطار التى تهدد عمل بنوك الجينات التى تحتفظ بالمجموعات الأساسية، والى خطر انقراض الاصناف النباتية، وفقدان التنوع الوراثى النباتى فى أنحاء العالم •

٢٤ - وهناك عوامل مختلفة، سواء منها الظواهر الطبيعية أو الناتجة عن سلوك الانسان، يمكن أن تعرض الموارد الوراثية النباتية للخطر •

فمن عوامل الفئة الأولى، التمسح والفيضانات والجفاف والمجاعات والتغير المناخي العام، والدورات المناخية (كتلك التي سببت التغيرات في تيار نينو) والتغيرات في طائفة واسعة من الآفات والأمراض، وانتهاكات النباتات، وجميعها يمكن أن تظهر عواقبها بسرعة. وفي العديد من هذه الحالات، يمكن التنبؤ بالأحداث، كما يمكن التكهن بتأثيراتها على سلامة الموارد الوراثية النباتية.

٢٥ - ومن بين الظواهر التي يسببها الإنسان: استنزاف الغابات، وعمليات الاستيطان واسعة النطاق، والحروب، وبناء السدود، وبرامج التنمية الزراعية، وبرامج استبدال البذور، ومشروعات الري، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية واسعة النطاق، كما يحدث حالياً في أوروبا الشرقية. ومع أن هذه الظواهر ربما لا يمكن تغييرها، إلا أنه يمكن اتخاذ الإجراءات التي تمنع، أو تقلل، الأسباب التي تؤدي إلى تآكل المورثات النباتية.

٢٦ - ومما يساعد في كشف التغيرات وتحديد النتائج المحتملة، التقارير القطرية التي توضع في إطار المادة ١١ من التعهد الدولي، وتقارير جامعي الأصول الوراثية (كما نصت على ذلك مدونة السلوك الدولية لجامعي الأصول الوراثية النباتية ونقلها (CPGR/91/10)) والرصد المنتظم للظواهر العرضية، كجزء من النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية. وهكذا، فإذا كان هناك احتمال بحدوث شيء ما في بنوك الجينات، أو في الحقول، يصدر ما يعادل إشارة الإنذار المناسبة تلقائياً، بحيث يمكن إبلاغ المشكلة إلى المجتمع الدولي بالطريقة المناسبة، والتي ربما تكون: "حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم"، أو تقرير خاص يقدم إلى الهيئة، أو نشرة إعلامية دورية، أو مناشدة من منظمة الأغذية والزراعة إلى الجهات المتبرعة.

خامساً - إجراءات المتابعة

٢٧ - تحتاج الهيئة إلى معلومات منتظمة، مفصلة وموثوقة، عن جميع جوانب الموارد الوراثية النباتية لتكون بمثابة أساس تبني عليه السياسات وتحدد الأولويات. ولقد اقترحت الهيئة أن تمثل "حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم" و "النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية" الإطار الذي تقدم فيه مثل هذه المعلومات. وقد تود الهيئة بحث وتأييد ما يلي للتمكن من إعداد

دراسة حالة الموارد مستوفاة بانتظام ومن تطوير وصيانة النظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية :

- (١) نطاق واهداف النظام العالمى وحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، كما هى مبينة فى هذه الوثيقة؛
- (٢) الاولويات بالنسبة للموضوعات التى تغطيها اول دراسة عن "حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم"؛
- (٣) الاستراتيجية التى اقترحت للحصول على المعلومات لفائدة النظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية؛
- (٤) الاقتراح الذى يقضى بأن تعقد المنظمة اتفاقيات تعاونية مع المنظمات التى تحتفظ بمعلومات تتعلق بالنظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية، بغية التنسيق بين نظمها الخاصة بالحصول على البيانات وحفظها وتحليلها وبيّن مستلزمات النظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية، والحصول على مثل هذه البيانات؛
- (٥) التوسع فى نظام معلومات البذور، الذى يرعاه مختبر البذور فى المنظمة، باعتباره الجهاز الاساسى لتطوير النظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية، مع اعادة تنظيم هذه المجموعة لتصبح "وحدة معلومات وتبادل النباتات".

المرفق (١)

العناصر الممكن ادخالها فى دراسة : "حالة الموارد الوراثية
النباتية فى العالم"، لمناقشتها من طرف الهيئة*

١ - ملخص اجرائى: اولويات العمل

٢ - تنوع الموارد الوراثية النباتية فى العالم، والتاكل الوراثى

سوف تبذل محاولة لاجراء تقييم شامل للتنوع الوراثى النباتى
وسوف يتركز الاهتمام على المحاصيل، وان كان سيتم تحديد مناطق
جغرافية معينة تتميز بتنوع هام من حيث مواردها الوراثية
النباتية. وسوف تخضع المحاصيل للدراسة جنباً الى جنب مع
مجموعة كاملة من قريباتها البرية والعشبية. اما بالنسبة
للموارد الوراثية الحرجية، فسوف يتركز الاهتمام على الاصناف
ذات الاهمية من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية فى النظم
الايكولوجية الحرجية المدارة محلياً، والمزارع الشجرية
الصناعية، والزراعة المختلطة بالغابات. كما سيجرى - فى نفس
الوقت - تقدير لمعدل ومدى التدهور الوراثى، وللنظم
الايكولوجية والمحاصيل المعرضة للخطر.

٣ - الجمع والصيانة خارج المواقع

سوف يوضع تقرير عن مدى الالتزام بمدونة السلوك الدولية بشأن
جمع الجينات الوراثية النباتية ونقلها. وستلقى نظرة اجمالية
على احدث بعثات الجمع، وعمما جمعته ومكان الجمع. وفى ضوء هذا،

* اقترحت هذه العناصر لمجرد تمكين الهيئة من اداء توجيهاتها
بشأن المجالات التى يجب تغطيتها، والاولويات الخاصة بأول دراسة
عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم. ولا يلزم
بالضرورة مناقشة جميع المسائل المطروحة ادناه سواء فى
الدراسة الاولى، او فى الاصدارات التالية من "حالة الموارد
الوراثية"، وان كانت الاصدارات التالية ستبحث الاولويات التى
تحددها الهيئة بقدر أكبر من الدقة.

تقييم الاولويات بشأن جمع المزيد من هذه الجينات كذلك سيجرى استعراض لمحتويات المجموعات فى بنوك الجينات، ومعرفة ما اذا كانت هناك نسخ كافية من الجينات الوراثية، وانها خزنت على نحو سليم، ويمكن توفيرها بصورة سهلة. كذلك سيتم تقييم مدى فعالية الميانة فى بنوك المورثات فى انحاء العالم، وتحديد الحالات التى تعانى من مشاكل. وفى ضوء المخزونات الراهنة، والمقتنيات الحديثة، والمعلومات عن حالة تنوع المحاصيل المختلفة، يمكن استعراض حالة التدهور الوراثى فى بنوك الجينات، بهدف تمكين الهيئة من اقتراح اجراءات وأولويات لعلاج هذا التدهور.

٤ - صيانة وادارة الموارد الوراثية فى مواقعها الطبيعية

يستعرض هذا القسم حالة ادارة وصيانة الموارد الوراثية فى مواقعها الطبيعية، مع ايلاء اهتمام خاص للنظم الايكولوجية الحرجية، وللاقارب البرية والعشبية للمحاصيل، وللنباتات شبه المدجنة. وسوف يغطى هذا القسم طائفة من مختلف نظم الادارة والميانة، بما فى ذلك مناطق الحفظ، وشبكات الصيانة، والبرامج التى يديرها المزارعون فى المواقع ضمن اطار النظم الزراعية المحلية. كما يتناول هذا القسم وصفا لحالة المعارف والخبرات الراهنة وللممارسات المطبقة فى هذه المجالات.

٥ - تحديد خصائص الجينات الوراثية، وتقييمها، وتعزيزها

سوف يستعرض هذا القسم حالة المحاصيل المختلفة والمنهجية المتبعة فى تحديد صفاتها والتقييم الزراعى لها، وكيفية تحسينها. كذلك يجرى القسم تقييما لمدى تغطية المخزونات الحالية من الجينات الوراثية لمختلف المحاصيل.

٦ - استخدام الجينات الوراثية

سوف يستعرض هذا القسم حالة المعارف والخبرات والممارسات المتعلقة باستخدام الجينات الوراثية النباتية، وذلك من خلال انتاج البذور والمواد الزراعية المحسنة، كما يجرى تقييما لقدرات البلدان النامية على الاستغلال الكامل للموارد الوراثية

النباتية، من خلال مثل هذه التكنولوجيات. وسوف يبلغ عن الانواع الجديدة والمبشرة من الاساليب والتكنولوجيات الحيوية، مع الاهتمام بوجه خاص باستخداماتها في البلدان النامية. كذلك يستعرض هذا القسم التقدم المتحقق في تنمية واستخدام الاصناف النباتية الجديدة، بما في ذلك نتائج الاختبارات على هذه الاصناف كما تحدد الاصناف الجديدة الواعدة، وبخاصة الاصناف القيمة في المناطق التي استمدت منها الجينات الوراثية.

٧ - البرامج الدولية والاقليمية والقطرية والمحلية، للموارد الوراثية النباتية للمحاصيل والغابات

يستعرض هذا القسم مدى كفاية الموارد المتاحة للمؤسسات الدولية والقطرية، في ضوء الاولويات الجارية وبرامج العمل. كما سيغطي القسم الترتيبات التنظيمية لادارة الجينات الوراثية وحالة اللجان والشبكات المحصولية القطرية منها والدولية. وسيولى اهتمام خاص للمسائل المتعلقة بالايدي العاملة والتمويل والتدريب.

٨ - الترتيبات الدولية والاقليمية والقطرية والمحلية، والتنظيمات المتعلقة بصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية

سوف يتضمن هذا القسم دراسة فعالية سلامة الترتيبات الدولية - بما في ذلك مدونات السلوك - فيما يخص جمع الجينات الوراثية ونقلها والاحتفاظ بها، كما سيعمل على تحديد جوانب القصور التي تستدعي الانتباه. وسيولى القسم اهتماما خاصا للمسائل المتعلقة بصحة النبات اثناء عملية نقله، ومدى كفاية اجراءات الحجر الزراعي، كما سيعير الاهتمام لتطورات وأوضاع الاشكال المختلفة لحماية الملكية الفكرية فيما يتعلق بالنباتات، بما في ذلك التشريعات القطرية والاتفاقيات الدولية، نظرا لما قد يكون لها من تأثير على تبادل الجينات الوراثية واستخدامها.

وسوف يبحث هذا القسم المعلومات المتعلقة بالقوانين واللوائح القطرية، والاتفاقات الدولية التي تحكم هذه المسائل.

٩ - البحوث

سوف يستعرض هذا القسم حالة البحوث فى المجالات المتعلقة بصيانة وإدارة الموارد الوراثية النباتية، فى المواقع الطبيعية وخارجها، فضلا عن استخدام هذه الموارد. وسيغضى القسم صحة الأصول الوراثية فى المخازن وتبادلها. وسيولى القسم اهتماما خاصا للتكنولوجيات الملائمة قيد التطوير وامكانية تطبيقها وفقا لاحتياجات البلدان النامية، وسيستعرض أوضاع نقل مثل هذه التكنولوجيات. وسيجرى القسم تقييما لمسألة فعالية اللوائح الجارية للسلامة البيولوجية.

١٠ - المعلومات والتوثيق

سوف يتم استعراض المنهجيات الجارية بشأن تنظيم معلومات الموارد الوراثية النباتية. كما قد يلزم إجراء الاستعراضات بشأن كل نظام على حدة. وسيتضمن القسم العقبات والمشكلات الجارية فيما يخص التبادل والاستخدام الفعالين للمعلومات، مع التركيز على تنميط البيانات والمنهجيات. كما سيجرى تقييما لاحتياجات البلدان النامية وبخاصة الى التدريب واقتناء التكنولوجيا.